

## شرح العقيدة الواسطية - فضيلة الشيخ د. زياد العامر - الدرس

(21/21)

زياد العامر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو اللقاء الاخير في ما يتعلق بالكلام حول التعليق على مسائل العقيدة الواسطية - [00:00:01](#)

قد ختم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله العقيدة الواسطية في جملة من المسائل اه سنستوعب بعضها فيما بما يتناسب مع المقام والوقت المتاح قال رحمة الله تعالى لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)

ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المغض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة - [00:00:48](#)

هذه المسألة من المسائل الكبار التي يذكرها اهل العلم وهي ما يتعلق بحديث في حديث الافتراق وهو ما ذكره شيخ الاسلام هنا في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:01:12](#)

ان امتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي بعض الاحاديث هم من كان على مثل ما انا عليه واصحابي هذا الحديث يسمى حديث الافتراق - [00:01:27](#)

والوقفة معه ستكون من جهتين. من جهة ثبوته وصحته ومن جهة دلالته ومعنى اما من ناحية ثبوت اما من ناحية ثبوت وصحته فاهل العلم مختلفين في دلالة هذا في ثبوت هذا الحديث منهم من يصحح هذا الحديث - [00:01:43](#)

في مجموع طرقه ورواياته ومنهم من اه يضعف هذا الحديث وسواء حتى الذين قالوا بتضييف هذا الحديث قد دل على معنى هذا الحديث احاديث اخرى في الصحيحين دلت على معناه فحتى على - [00:02:02](#)

البعض في الحديث هناك ادلة تدل على صحة معناه وقد جاء حديث الافتراق من عدة طرق منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على احدي او اثنين وسبعين فرقة وتفرق النصارى على احدى - [00:02:23](#) مئتين وسبعين فرقة وتفرق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذى وغيرهم ايضا جاء من حديث معاوية بن ابي سفيان انه قال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنين وسبعين ملة وانها - [00:02:45](#)

هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة. وهذا الحديث اخرجه احمد ايضا وابو داود وغيرهم ايضا جاء حديث الافتراق من حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بنى اسرائيل افترقت على احدي وسبعين فرقة وان امتي ستفترق على - [00:03:09](#)

اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وهذا الحديث اخرجه ابن ماجة وجاء ايضا من حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على امتي ما اتى على بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل. حتى ان كان منهم من اتى امه على - [00:03:32](#)

لكان في امتي من يصنع ذلك وان بنى اسرائيل تفرق على اثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة الا ملة واحدة. قالوا ومن هي يا رسول الله؟ قال - [00:03:52](#)

ما انا عليه واصحابي. قال ما انا عليه واصحابي. اخرجه الترمذى وفي رواية لهذا الحديث ما انا عليه اليوم واصحابي. كما هي عند الحاكم وهذا الحديث شواهد وروياته صحة جمع من اهل العلم - 00:04:09

منهم ابن تيمية والشاطبى واللبانى وغيره واكثر اهل العلم على تصحيح هذا الحديث وبعض اهل العلم قد عدوا هذا الحديث من الاحاديث المتواترة توافر معنوي. قد ادوه من احاديث متواترة توافراً معنويًّا منهم السيوط والكتان وغيرهم - 00:04:31

وحتى من ضعف هذا الحديث من اهل العلم من ضعف اسناده فان معناه قد صح وجاء في احاديث صحيحة بعضهم في الصحيحين وغيرها. فقد جاء في الصحيحين ما يدل على معنى هذا الحديث - 00:04:51

وذكر فيه ان طائفة واحدة من الامة قائمة بامر الله دل على ان طائفة واحدة قام بامر الله وما عداها من الطوائف ليست قائمة. ليست قائمة بامر الله من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى قائمة بامر الله. لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى - 00:05:07

يأتي امر الله وهم ظاهرون وهم ظاهرون على الناس كما في البخاري ومسلم وفي رواية لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة لا تزال طائفة من امتى يقاتلون الحق ظاهرين الى يوم القيمة. دل على ان هناك طائفة من هذه الامة قائمة بامر الله. وباقى الطوائف من هذه الامة ليس - 00:05:29

قائمة بامر الله وانما عندها من الخلل ما يجعلها لا توصف لانها قائمة بامر الله هذا ما يتعلق بحديث الافتراق من ناحية الرواية. اذا مر معنا ان حديث الافتراق جاء من عدة - 00:05:54

من عدة طرق للصحابة وان جمع من اهل العلم صحوه كابن تيمية والشاطبى واللبانى وغيرهم من اهل العلم او كثير او اكثر اهل العلم وان بعض اهل العلم اعتبر حديث الافتراق من الاحاديث المتواترة توافرها معنويًا كما جاء عن السيوطي والكتان - 00:06:17 ومن ضعف هذا الحديث من اهل العلم طبعاً تصحيح الحديث وتضعيقه محتمل. مسألة خلافية بين اهل العلم خلاف سائع. من ضعف حديث الافتراق فانه يقال له ان معناه جاء في احاديث اخرى تدل على ان طائفة قائمة بامر الله وغيرها من الطوائف من هذه الامة ليست قائمة بامر الله كما في الصحيحين - 00:06:36

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك وسيأتي مزيد بيان - 00:06:58

لها هذا من ناحية ثبوت الحديث او ثبوت حديث الافتراق لان حديث الافتراق فيه كثير بين اهل العلم حديث الافتراق من ناحية الدراية من ناحية معناه هناك بعض المسائل المرتبطة بمعنى حديث الافتراق لان بعض الناس قد يفهمه يفهمه - 00:07:14 على غير وجهه من ذلك ان قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الافتراق ستفترق هذه الامة اي امة يقصد امة الاجابة او امة الدعوة امة الاجابة يقصد الامة الاسلامية - 00:07:37

اما امة الدعوة فتشمل المسلمين واليهود والنصارى لان النبي جاء بدعوتهم جميعاً جاء للناس جميعاً المقصود امة الاجابة اي الامة المنتسبة للإسلام ستفترق الامة المنتسبة للإسلام الى ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:07:57

كما سيأتي معنا ايضاً من المسائل المرتبطة بهذا الحديث قوله في الحديث ثلاث وسبعين فرقة او ثلاث وسبعين ملة تحديد هذه الفرق بانها ثلاث وسبعين او اثننتين وسبعين غير سائع على وجه الحصر والتحديد والتعيين بمعنى - 00:08:15

لا يصح لاحد من اهل العلم انه يأتي ويقول الثالث والسبعين فرقة هم كذا وكذا ويعدد لنا ثلاثة وسبعين لان دخول هذه الفرق التي عينها في هذا الحديث دخول - 00:08:42

مظنون غير صحيح وانما جاءت على سبيل العموم انه ستكون هناك ثلاثة وسبعين فرقة بمعنى ان كل من خالف الطريقة الصحيحة سيكونون على ثلاث وسبعين فرقة على سبيل التقسيم العام. ليس على سبيل التعيين لافرادها - 00:08:56 لكن من اصول هذه الفرق العامة ما يكون من المعتزلة والاشاعرة والماتوريدية والخوارج والرافضة ونحو ذلك من ينتسب

الاسلام من ينتسب الاسلام هم يدخلون في هذه الفرق يدخلون في هذه الفرق لكن تحديد - 00:09:16

هذه الفرق بانها ثلاثة وسبعين لان بعض من الف في الفرق الإسلامية قال الفرق الإسلامية هي ثلاثة وسبعين فقط. وبدأ يعددها بناء على هذا الحديث. هنا غير صحيح. لأن الفرق لا تزال تتجدد - 00:09:38

قد تستحدث فرق جديدة فانها غير محصورة في فرق معينة وانما يقال كل من خالف الفرقة الصحيحة او الفرقة الناجية او الطائفة المنصورة فانه من الثالث وسبعين فرقة على غير سبيل التعين على غير سبيل - 00:09:54

التعين هناك تفصيل قد لا يتسع له المقام في آآتراتيب كتب الفرق ونحو بعض من يرتبها على اصول الایمان ويذكر تحت الفرق ومنهم من يرتبها على ظهور هذه الفرق آآويذكر - 00:10:12

كل فرقة معها من المسائل المرتبطة بحديث الافتراق ايضا وهو من اكثـر المسائل اشكالا عند بعض الناس وهو قوله صلى الله عليه وسلم كلها في النار ستفترق هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقـة كلها - 00:10:32

في النار ما معنى كلها في النار اي كلها تستحق دخول النار. وليس معنى ذلك ان كلها مخلدة في النار معناه كلها تستحق دخول النار. عندها انحرافات واخطاء تستحق بسببها دخول النار. لانه على المعنى الثاني الذي يفهمه - 00:10:50

بعض الناس كلها خالدة في النار او مخلدة في النار هذا يدل على انها كافرة. ليست مسلمة لانها لو كانت مسلمة لما استحقت دخول النار. والمعنى الصحيح ان كلها في النار اي كلها تستحق دخول النار. قد يعفو الله عنها - 00:11:12

قد يتجاوز عن يستحق دخول النار كما وعد الله بذلك في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا كلها في النار اي كلها تستحق دخول النار - 00:11:29

كلها تستحق دخول النار ومتوعدة بدخول النار وليس المراد انها خالدة مخلدة في النار قد يكون هناك مانع من موانع تخلیدها في النار الجهل او التأول اذا كان سائغا ونحو ذلك من موانع دخول النار. قوله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث الا واحدة - 00:11:43

كلها في النار الا واحدة اي ان الفرقـة الناجية التي تستحق النجاة من النار هي التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بـانها الجماعة لـانها الجماعة وما هي الجماعة؟ الجماعة هي ما وافق الحق ولو كنت وحدك - 00:12:12

الجماعـة هي ما وافق الحق وما وان كنت وحدك وجاء بيانها ايضا في الرواية الاخرى من روایـات الحديث هي من كان على مثل ما انا عليه واصحـابي هذه عـالمة الفرقـة الناجـية. اذا اردت ان تعرف - 00:12:32

اي الطوائف على الحق؟ وايهـا على غير الحق او اي الطوائف هي الطائفة الناجـية. واـي وما عـدـاها ليس بنـاجـ فـانـظـرـ منـ كانـ علىـ مثلـ ماـ كانـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ فـهـوـ النـاجـيـ. وـهـوـ الطـائـفـةـ المـنـصـورـةـ وـهـوـ الفـرقـةـ النـاجـيـةـ - 00:12:51

ومن كان بخلاف حال النبي صلى الله عليه وسلم وحال اصحابه فانه ليس من الفرقـة الناجـية بل من الفرقـة المتـوعـدة بـدخولـ النارـ التي تستحق دخـولـ النارـ. هذا هو الضـابـطـ. منـ كانـ عـلـىـ مـثـلـ ماـ اـنـاـ عـلـيـهـ وـاصـحـابـيـ. وـبـذـلـكـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـرـكـ اـنـ طـالـبـ الـعـلـمـ - 00:13:09

ان تمـيزـ جـمـيعـ الاـشـخـاصـ وـجـمـيعـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـجـمـيعـ الـمـنـتـسـبـينـ لـلـاسـلـامـ اوـ للـعـلـمـ. هلـ هوـ عـلـىـ طـرـيقـ صـحـيـحـ اـمـ لـاـ؟ـ تـنـظـرـ اـنـ كانـ عـلـىـ مثلـ ماـ كانـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ فـهـوـ عـلـىـ الطـرـيقـ الصـحـيـحـ. وـانـ كانـ مـخـالـفـاـ لـهـذـاـ الطـرـيقـ فـانـ فـيـهـ - 00:13:29

من الانحراف بقدر ما فيه من المخالفـةـ. فـانـ فـيـهـ مـنـ الـانـحـرـافـ بـقـدـرـ ماـ فـيـهـ مـنـ الـمـخـالـفـةـ اـيـضاـ مـنـ ماـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـالـ اـهـ فـيـ حـدـيـثـ الـاـفـرـاقـ ماـ ذـكـرـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ هـنـاـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ الـوـاسـطـيـةـ قـالـ لـمـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـمـتـهـ وـمـرـ معـناـ اـنـ المـرـادـ اـمـةـ - 00:13:49

اما الاجابة ان اـمـتـهـ سـتـفـرـقـ عـلـىـ ثـلـاثـ وـسـبـعـينـ فـرقـةـ كـلـهاـ فـيـ النـارـ يـعـنيـ كـلـهاـ تـسـتـحـقـ دـخـولـ النـارـ. الاـ وـاحـدـةـ وـهـيـ الجـمـاعـةـ كـمـ جـاءـ فيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ. وـفـيـ حـدـيـثـ عـنـهـ اـنـ قـالـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ ماـ اـنـاـ عـلـيـهـ الـيـوـمـ وـاصـحـابـيـ - 00:14:27

وهـذاـ هوـ الضـابـطـ فـيـ مـعـرـفـةـ مـنـ كـانـ عـلـىـ الـحـقـ مـنـ لـيـسـ كـذـلـكـ وـالـرـوـاـيـةـ الصـحـيـحـةـ الثـابـتـةـ هـيـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ ماـ اـنـاـ عـلـيـهـ وـاصـحـابـيـ بدون لـفـظـ الـيـوـمـ بـدـونـ لـفـظـ الـيـوـمـ - 00:14:47

لفظ اليوم ورد عند الحاكم لكن فيه ضعف. وال الصحيح بدون لفظ اليوم كما اه جاء كما عند الترمذى. الترمذى جاء عنده من كان على مثل ما انا عليه واصحابه وهذه رواية صحيحة. ورواية الحاكم فيها ضعف التي فيها لفظ اليوم. من كان على مثل - 00:15:04  
كان عليه اليوم واصحابي وان كان معنها صحيحاً المعنى صحيح. لكن استنادها فيه فيه ضعف قال شيخ الاسلام رحمه الله بعد ذلك صار المتمسكون بالاسلام المحظ الخالص عن الشوق هم اهل السنة والجماعة - 00:15:34

صار المتمسكون بالاسلام المحظ الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة يبدو الصوت يشوش علينا ممكنتن بهم في تشويش الصوت اظن ان لو علمنا كان جعلنا الاستراحة مرة واحدة للجميع - 00:15:54

سنختم بعد قليل ياخذون راحتهم طيب قال ابن تيمية رحمه الله بعد ذلك صار المتمسكون بالاسلام المحظ الخالص عن الشوق هم اهل السنة والجماعة وهنا مسألة متى توصف الجماعة بأنهم من اهل السنة والجماعة - 00:16:33

يعلمون انه كثر الخلاف في الزمن المتأخر في وصف بعض الجماعات بأنها من اهل السنة والجماعة او ليس كذلك بعضهم يدخل بعض الجماعات في اهل السنة والجماعة وبعضهم يخرجها وبعضهم نحو ذلك - 00:16:58

متى يصح ان نصف اهل نصف جماعة من الجماعات بانها من اهل السنة والجماعة لهم اطلاقاً اطلاقاً عاماً واطلاقاً خاصاً اما الاطلاق العام فيقصد به من انتسب للإسلام من عدا الراافضة غير الراافضة - 00:17:14

فيقال هذا من الراافضة وكل من عداه يعتبر من اهل السنة والجماعة هذا بالاطلاق العام. هذا من ناحية الاطلاق العام اما الاطلاق الخاص فانه يقصد باهل السنة والجماعة من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. او كما - 00:17:36

ذكر شيخ الاسلام المتمسك بالاسلام المحظ. المحظ الخالي من الشوائب المتمسك بالاسلام المحظ الخالص عن الشوق. هذا اهل السنة والجماعة فيخرج الشاعر ويخرج المعتزلة ويخرج الصوفية ويخرج الماتوريدية الخوارج ونحو ذلك من سائر الطوائف - 00:17:58

اذا اهل السنة والجماعة لهم اطلاقاً. الاطلاق العام ويقصد به كل من سوى الراافضة. فيقال هذا من الراافضة من عداه من اهل السنة والجماعة. الاطلاق الاخر يقصد باهل السنة والجماعة من تمسك بالاسلام المحظ. من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:18

اصحابه ويقصد به اهل السنة والجماعة من كانوا على نفس طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيخرج الاشاعرة ويخرج المعتزلة ويخرج الماتوريدية الصوفية والخوارج ونحو ذلك من سائر من سائر - 00:18:38

الطوائف في هذان الاطلاقان يعرف طالب العلم متى يصف؟ يعني قد تجد بعض اهل العلم يصف الاشاعرة بأنهم من اهل السنة والجماعة. صحيح هم من اهل السنة والجماعة بالمعنى ليس بالمعنى الخاص بالمعنى العام اي انهم منتسبيين الاسلام ليسوا من الراافضة. هذا معنى العام. اما المعنى الخاص فلا ينطبق وصف اهل السنة والجماعة - 00:18:56

الا من تمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالاسلام المحظ. الخالص الخالص عن الشوق كما ذكر ابن تيمية هنا لا لا يدخل الاطلاق العام نعم يدخلون - 00:19:18

اما داموا منتسبيين الى عند السلف طبعاً هذا الاطلاق عند السلف يطلق عليهم من اهل السنة والجماعة بالمعنى العام الا من اعتبر ان الزيدية من جنس الروافض لأن الروافض انواع - 00:19:39

من من اشدتهم غلو وفساداً الثاني عشرية الراافضة الثانية عشرية هم الاظهر في ذلك. قد يوجد من طوائف الشيعة من هو لا يوجد عنه سب للصحابة ونحو ذلك من هو اقرب بكثير من آآ الروافض الثاني عشرية. على تفصيل في آآ انواع الروافض - 00:19:52

كذلك المعتزلة الاباضية الاباضية من جنس الخوارج يعني يدخلون في نفس. المراد ان انس للجماعة كل من عدا الراافضة فهو من اهل السنة والجماعة بالمعنى العام كل من عدا الراافضة - 00:20:11

اما الاطلاق الخاص فلا يوجد الا من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من كان على مثل ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هذا الاطلاق الخاص - 00:20:25

هذا باختصار ما يتعلق باطلاق اهل السنة والجماعة بالمعنى الخاص والمعنى العام لانه قد يشكل على كثير من الناس قال

ابن تيمية رحمة الله بعد ذلك وفيهم الصديقون - 00:20:36

والشهداء والصالحون اي في اهل السنة والجماعة الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة. طبعا يصف ان اهل السنة والجماعة قد يرد فيهم العلماء والعباد والصالحين ونحو ذلك - 00:20:52 من الصفات المعروفة قال وفيهم الابدان. وفيهم الابدان اختلاف اهل العلم في معناها واقرب معنى لها هم من يقوموا بتجديد الدين يبدل امر الدين ويحيي من دثر منه او ما غاب عن الناس منه فكل من قام باحياء الدين فهو من الابدان وكل من جدد الدين فهو - 00:21:12

من الابدان وان كان لا يصح حديث في الابدان كما قال ابن القيم رحمة الله حديث الابدال والاقطاب والاغوات والنقباء والجباء والاوتداد كلها باطلة لا يصح حديث في الابدان لكن المعنى معنى الابدال هو كل من يقوم بتجديد الدين المجددين للدين هم من الابدان الذين يبدلون حال الدين من - 00:21:42

من دثار الى الى الظهور والنشر بين الناس قال وفيهم الابدان وفيهم ائمة الدين. وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم نحو الامام احمد بن حنبل والامام مالك والشافعي - 00:22:06

نحو ذلك من ائمة العلم والدين الذين اتفقا الناس على هدايتهم ودرايتهم قال بعد ذلك وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتني على الحق - 00:22:31

صورة ومر معنا في اول العقيدة الواسطية قول ابن تيمية فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة. المنصورة مر معنا هناك الاستدلال لهذا الامر وان هذه الطائفة منصورة بقول النبي صلى الله عليه وسلم منصورين كما جاء في الحديث وهم الطائفة المنصورة - 00:22:52

قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتني على الحق منصورة. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم. ومر معنا الكلام حول لفظة لا يضرهم. وان الضرر يختلف عن الاذى. قد يتأنى الانسان لكنه لا يتضرر. ولذلك اهل السنة والجماعة - 00:23:13 لا يتضررون لكنهم قد يتأنون. وذكرنا مثال لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلًا فقال اعوذ بالله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء ما قال لم يؤذيه شيء قد يتأنى قد تصيبه عقرب او تقرصه عقرب او نحو ذلك. لكنه لا يتضرر ان كان من قال هذا - 00:23:38

الدعاء نعم هذا الاستثناء الاستثناء في هذا في هذه الاية ذكر بعض اهل العلم انه استثناء منقطع. استثناء منقطع بمعنى ان الاذى ليس من جنس الضرر. ليس وانما لا - 00:24:01

يضروكم ولكن اذى. او بل اذى. يعني سيصيبكم اذى لكن لا يصيبيكم ضرر. لن يضروكم قال آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتني على الحق منصورة لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم - 00:24:26

وهنا وقفة لك يا طالب العلم لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم ما الفرق بين من خالفهم وبين من خذلهم من خالفهم هو من الاعداء. الظاهرين لا يضرهم اعداؤهم الذين خالفوهم. ولا من خذلهم اي من الاقربين - 00:24:48

اين معك ؟ خذلوك لم ينصروك. اذا اهل السنة والجماعة لا ينظرون اعداؤهم الذين خالفوهم ولا ينظرون حتى من ااهل السنة والجماعة من خذلهم ولم يقم ولم يقم بنصرتهم. فانهم لا يتضررون من كلا الطائفتين - 00:25:09

وفي هذا اشارة لك يا طالب العلم بان تلزم الحق ولو خالفك اعدائك وهذا ظاهر واسد من ذلك لو خذلك اصحابك لو خذلوك لا يجعلك ذلك تتنازل. عن مبادئك ودينك واستقامتك. حتى لو خذلك الاقربين منك. صحيح ان هذا مؤلم - 00:25:29

لكنه لا ليس عذرا ومبرر لك ان تترك ما انت عليه من الاستقامة والدين وطلب العلم بسبب خذلان الاقربين لا شك ان فيه مرارة كما قيل وظلم ذوي القربي اشد مرارة على المرء من وقع الحسام المهندي فيه مرارة والمرء ان - 00:25:54

للك قريب لكن وطن نفسك على ان تثبت على الحق ولو خالفك الناس كلهم وطن نفسك على الثبات على الدين ولو انتكس الناس كلهم. وطن نفسك على السير الى الله وابتغاء مرضااته - 00:26:16

ولو خذلك من خذلك سواء من المخالف او من القريب. لانه احيانا قد يخذلك صاحب لك. كنت انت واياه تطلبون العلم. فيتعذر في الطريق ولا ينصرك في طلب العلم او يعينك على ذلك. امضي في طريقك بشرط ان تكون متأكدا انك سائر في الطريق الصحيح -

00:26:33

بشرط ان تكون متأكدا انك سائر في الطريق الصحيح اذا اهل السنة والجماعة لا يظربهم من خالفهم ولا من اخذ لهم حتى تقوم الساعة. ومر معنا مرارا المراد بهذه العبارة انها الى قرب قيام الساعة. لان الساعة لا تقوم -

00:26:55

الى على شرار الخلق. او يكون المراد المعنى الثاني حتى تقوم ساعتهم الساعة الصغرى. وهي الموت حتى تقوم الساعة ثم ختم شيخ الاسلام رحمة الله ابن تيمية بهذا الدعاء الذي نسأل الله ان يستجيب له ويتحققه قال نسأل الله ان يجعلنا منهم اي من -

00:27:15

اهل السنة والا يزبغ قلوبنا بعد اذ هدانا. وان يهب لنا من لدن رحمة انه هو الوهاب. والله اعلم. وصلى الله على محمد محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. امين. اللهم استجب -

00:27:36

واجعلنا من اهل السنة الذين هم على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم او واصحابه في هذا نكون قد ختننا ما يتعلق الكلام حول العقيدة الوسطية بما يتناسب مع المقام. اذا كان هناك سؤال او استفسار -

00:27:54

او فيمكن اشير قبل ذلك او او قبل ما ندخل في بعض الاسئلة او بعض الاخوة قد يكون لديه او بعض الاستفسارات الاستشكالات لم يتسع لها وقت آآ اللقاء والدرس ممكنا ارسال ما يشاء من استفسار اما على الهاتف -

00:28:15

المحمول الجوال والرقم موجود في مقدمة الكتاب او على البريد الالكتروني ولعله يتيسر ان شاء الله الاجابة عليها بحسب بحسب آآ المتاح ان شاء الله -

00:28:35